

المحاضرة الرابعة: أهمية ودور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ومبادئ استعمالها

الوسائل التعليمية:

هي الوسائل التربوية التي تُستخدم من قبل المدرس، لإيصال الحقائق وتقريب المعاني والأفكار للطلاب، ويجب أن تكون تلك الوسائل مناسبةً لموضوع المادة والفئة العمرية للطلاب، لتحقق الأهداف الموضوعة لكل نشاط.

وتعُرف الوسائل التعليمية أيضاً بأنّها أوعية أو وسائل تحمل الرسالة التعليمية للطالب، ويُستعان بها في عملية التعليم، وتتمثل تلك المواد في المواد المطبوعة، والأفلام، والصور، والرسومات.

2-أهمية الوسائل التعليمية للوسائل التعليمية:

دور رئيس في عملية التعليم؛ سواءً كان ذلك في المدارس، أو المعاهد، أو حتى الجامعات.

وتنقسم أهمية الوسائل التعليمية لعدة أقسام، هي كما يأتي:

أهمية الوسائل التعليمية لعملية التعليم للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في مجال التعلم والتعليم، وهي كما يأتيك

* تساعد على إثارة اهتمام الطالب، وإشاع حاجته إلى التعلم. تجعل الطالب أكثر استعداداً للإقبال على عملية التعليم.

* تساعد على إشراك الحواس في عملية التعليم، مما يُرسخ المعلومات في الذهن. الابتعاد عن استخدام الألفاظ التي من الممكن أن تختلف دلالتها بين الطالب والمعلم.

* تساعد على تكوين المفاهيم الأساسية في عملية التعليم؛ خاصةً عند وجود تنوع في الوسائل التعليمية. تساعد على زيادة مشاركة الطالب بشكل إيجابي.

* تساعد على تنوع أساليب التعزيز التعليمية، التي لها دور في تأكيد عملية التعلم، وتنبيه الاستجابات بشكل صحيح.

* تساعد على تنوع أساليب التعلم؛ وذلك لمواجهة الفروق بين الطلبة. تساعد على ترتيب الأفكار لدى الطالب. تساعد على تعديل السلوك.

* تساعد على تكوين اتجاهات جديدة لدى الطالب. تساعد على إثارة الدافعية لدى الطالب؛ عن طريق القيام بنشاطات تعليمية تكشف الحقائق والمعلومات.

أهمية الوسائل للمعلم للوسائل التعليمية أهمية كبيرة لدى المعلم:

فلها دور فيما يأتي:

* استعداد المعلم، ورفع درجة الكفاية المهنية لديه. جعل المعلم هو المخطط والمنفذ لعملية التعليم. عرض المعلم المادة، والتحكم بها.

* استغلال المعلم وقته بشكل أفضل. توفير وقت المعلم وجهده؛ حيث من الممكن استخدام الوسيلة التعليمية الواحدة عدة مرات.

أهمية الوسائل التعليمية للمناهج الدراسية للوسائل التعليمية أهمية كبيرة للمناهج الدراسية،

وهي كما يأتي:

* تساعد على إيصال المعلومات والمهارات التي تتضمنها المناهج الدراسية للطلاب، وتساعدهم على فهم المعلومات مهما كانت مستوياتهم مختلفة.

* تساعد على جعل المعلومات واضحةً وحيّةً في ذهن الطالب. تساعد على تبسيط المعلومات، فيؤدي الطالب المهارات بالشكل المطلوب.

أنواع الوسائل التعليمية تقسم الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية إلى عدة أنواع، كما يأتي:

الوسائل السمعية: هي الوسائل التي تستهدف حاسة السمع لدى الطالب، وتمثل في التسجيلات الصوتية، والإذاعة المدرسية، ومعامل اللغات.

الوسائل البصرية: هي الوسائل التي تستهدف حاسة البصر، وتمثل في الرسوم التوضيحية، والرسوم البيانية، والعينات، واللوحات التعليمية، والصور الثابتة والمحركة.

فوائد الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية الكثير من الفوائد، منها ما يأتي:

تساعد على حل مشكلة الانتظار داخل الأقسام، وقلة الوقت المخصص للدرس.

* تثبّت المعلومات لدى الطالب. تُشَخّصُ المعنى لدى المتعلم، وتقرّبه إليه.

* تساعد على تبسيط المعلومات الصعبة، وتوضيحها للطالب.

* تساعد على تحفيز الطالب، وزيادة تفاؤلهم وتجاوبهم مع المعلم.

* تساعد على عدم تشتت ذهن الطالب، أو إشعاره بأيّ ملل أثناء عملية التعلم

3- مبادئ استعمال الوسائل التعليمية:

- الارتباط بالمحظى: يجب أن تكون الوسيلة ذات صلة وثيقة بموضوع الدرس الذي يتم تدريسه.
- الملاعنة لخصائص الطالب: يجب أن تكون مناسبة لعمر الطالب ومستواهم التعليمي واهتماماتهم.
- الوضوح والدقة: ينبغي أن تكون الوسيلة واضحة وخلالية من الأخطاء العلمية، وأن تتسم بالبساطة وعدم التعقيد.
- جودة التصميم: يجب أن تكون جذابة بصرياً ولها تصميم جيد، وأن تُستخدم بطريقة تضمن التركيز على النقاط الهامة.
- المناسبة للعدد: يجب أن يكون حجم الوسيلة أو مساحتها مناسباً لعدد الطالب في الفصل.
- التجريب المسبق: من الضروري تجرب الوسيلة قبل الاستخدام للتأكد من صلاحيتها.
- التوقيت المناسب: يجب استخدام الوسيلة في الوقت المناسب خلال الدرس لضمان تحقيق أقصى تأثير.
- المتابعة والتقييم: بعد الاستخدام، يقوم المعلم بتقييم فعالية الوسيلة في تحقيق الأهداف المرجوة ومتابعة تفاؤل الطالب.